

أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية علي تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدي طلاب المرحلة الثانوية

"دراسة شبه تجريبية"

أسماء حسين علي إسماعيل

أ.م.د/ حنفى حيدر أمين أستاذ متفرغ بقسم الإعلام التربوي

أ.م.د/ محمد أحمد خليفة أستاذ الصحافة المساعد

أ.م.د/ أشرف رجب عطا أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

المساعد

قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

Aasmaahussein385@yahoo.com



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.76393.1345

المجلد الثامن العدد ٣٨ – يناير ٢٠٢٢

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

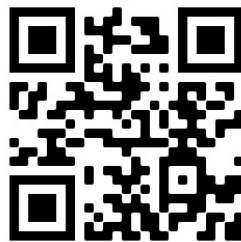
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية – جامعة المنيا – جمهورية مصر العربية



أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية علي تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدي طلاب المرحلة الثانوية "دراسة شبه تجريبية"

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلي قياس أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية علي تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدي طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل "برنامج مقترح في التربية الإعلامية" علي المتغير التابع "مهارات إنتاج الفيديو الرقمي"، وطُبقت أدوات الدراسة علي عينة قوامها (٤٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة في (قائمة الاهداف والمحتوى- اختبار تحصيلي في التربية الإعلامية والفيديو الرقمي- قائمة مهارات إنتاج الفيديو الرقمي- بطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي)، وتوصلت الدراسة إلي: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للتربية الإعلامية والفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي، كما تبين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يؤكد على فاعلية المعالجات التجريبية التي تم إجرائها على المجموعة التجريبية عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية- الفيديو الرقمي.

Abstract:

The study aimed to measure the effect of a proposed program in media education on the development of digital video production skills to high school students. The researcher used the semi-experimental approach to measure the effect of the independent variable "a proposed program in media education" on the dependent variable "digital video production skills", and the study tools were applied On a sample of (40) male and female students from high school, and the study tools

consisted of (List of objectives and content - an achievement test in media education and digital video - a list of digital video production skills - Evaluation card of digital video production), The study concluded: There is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the average grades of the study sample in the pre-application and the post-application of the achievement test for media education and digital video in favor of the post application, and it was found that there is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the average grades of the sample students. The study in the pre and post-test of the digital video production evaluation card for the benefit of the post-test; This confirms the effectiveness of experimental treatments that were conducted on the experimental group, the research sample. **Key words:** media education - digital video.

مقدمة:

انتجت التطورات الرقمية كاميرات رقمية فيديو ذات جودة عالية, سهولة الاستخدام كما تطورت أجهزة الحاسوب فأصبح بالإمكان عمل المونتاج وتصحيح أي عيوب بالصورة وعمل مكساج الصوت, كل هذا اختصر في كمبيوتر محمول وكاميرا صغيرة يمكن حملها إلي أي مكان للتصوير ووعمل المونتاج, ثم بث المادة الإعلامية عبر مواقع الانترنت, فالانترنت وتطوره وسرعته الحاليه الفائقة بالإضافة إلي تطور برامج ضغط الفيديو, والتي يمكنها ضغط وتصغير حجم الملفات مع الاحتفاظ بجودة الفيديو(عناني, بلال, القلشي, ٢٠١٥, ٢) كل هذه العوامل التكنولوجية الحديثة ساعدت علي إنتاج الفيديو الرقمي بمحتواه المختلف من قبل المواطن الصحفي وساهمت في نشره علي الانترنت بسهولة فائقة, ومع التزايد المستمر لإنتاج الفيديو الرقمي من قبل المستخدمين علي شبكة الانترنت عبر المنصات المختلفة مثل اليوتيوب, ومنصة Facebook Watch, و منصة IGTV التابعة لإنستجرام, و منصة DTube: والتي تعمل بتقنية Block chain (عبدل, ٢٠١٩,

١٤٩- ١٥٠) نجد أن تلك الفيديوهات تحمل في مضمونها رسائل سلبية وإيجابية ومنها ما قد يحمل أفكار متطرفة وغير أخلاقية وبالتالي أصبحت التربية الإعلامية ضرورة ملحة لجعل الأفراد منتجين فاعلين مما جعل من إكساب مهارات التربية الإعلامية ضرورة ملحة، وصولاً إلى تمييز الرسائل الإعلامية السلبية والإيجابية وتشكيل التفكير الناقد لديهم مما يتيح لهم فرصة فهم الرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها وتقويمها وإنتاجها ومشاركته.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

نحن نعيش في عصر يسمى عصر الابتكار التكنولوجي لأجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة والهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية ، يعد الفيديو الرقمي أحد الابتكارات التكنولوجية المنتشرة في العصر الحديث. لأنه يمكنك مشاهدة مقاطع الفيديو بسهولة ويسر في الأجهزة المحمولة الصغيرة ، فضلاً عن وجود مواقع ويب عالمية مثل YouTube التي تعتمد على مقاطع الفيديو الرقمية على الإنترنت، لذلك ، تم استخدامه على نطاق واسع لمشاركة الأفكار والتعبير عن الإبداع ، ومع انتشار مستخدمي الإنترنت لشعبية منتجات الفيديو الرقمية على منصات مختلفة، يحتاج الشباب إلى تطوير قدراتهم على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخطأ، حتى بالنسبة لهم. مهارات فهم وتفسير وتحليل المحتوى المستلم، والتمييز بين المحتوى الضار والمحتوى المفيد، لا يقتصر دور التربية الإعلامية عند هذا المستوى، بل تزويدهم بالمهارات اللازمة لإنتاج محتوى إعلامي رقمي مسؤول، ومن هذا المنظور، أصبح من الضروري استخدام التربية الإعلامية لتمكين الطلاب من إتقان مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، وفي إطار ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

" ما أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية علي تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدي طلاب المرحلة الثانوية؟" وينبثق من السؤال الرئيس للبحث مجموعة أسئلة فرعية:
 ما هي البنية المعرفية للتربية الإعلامية والفيديو الرقمي لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
 ما هي مهارات إنتاج الفيديو الرقمي التي تتناسب طلاب المرحلة الثانوية ؟
 ما هو التصور المقترح في التربية الإعلامية لتنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي؟

الإطار المعرفي للبحث والدراسات السابقة: التربية الإعلامية:

يُعرف (85, 2007) Mc Dermott التربية الإعلامية بأنها: "تكوين القدرة على قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجه؛ فالوعي الإعلامي لا يقتصر على جانب التلقي والنقد فقط بل يجب أن يتعدى إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي".

لماذا التربية الإعلامية لطلاب المرحلة الثانوية؟

يتلقى الشباب معلومات علي مدار الساعة وبأشكال مختلفة مسموعة، ومقروءة، وصور أو رسوم ثابتة أو متحركة أو فيديو. هذه المعلومات تحمل كم كبير من القيم واتجاهات أولئك الذين أعدوها أو نقلوها من مصادر أخرى لتحقيق أهداف معينة. لا تمثل الخطورة في وجود هذا الكم الهائل من المعلومات، إنما إمكانية الوصول إليها من قبل الأفراد. لذا هناك إنعدام تام للخصوصية في عالم المعلومات المفتوح، فلا يمكن للجهات الرسمية أو أولياء الأمور التحكم بها زماناً أو مكاناً، كماً أو كيفاً (الصالح، ٢٠٠٧، ٢)، تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل في تربية الفرد وإعداده للحياة الإعداد القومي (حسين، ٢٠١٤، ١١٧)، وأشار Tyner (2012) إلى أن التربية الإعلامية تنمي قدرات التفكير الناقد العليا لدي الطلاب، وهو ما أكد عليه كلا من رويز ، غارسيا، وروسيل (Ruiz,Garcia) & Rosell, 2014, 15 أن النجاح في التوعية الإعلامية للأجيال الجديدة يعد تحدياً كبيراً ، كما أن تطوير مفاهيم التربية الإعلامية لدي الأفراد مهم جداً، لمساعدة الطلاب علي تكوين الحس النقدي لديهم.

معايير التربية الإعلامية: حدد Potter (2003, 2-3) خمس معايير أساسية للتربية الإعلامية تتمثل فيما يلي:

التربية الإعلامية سلسلة متصلة؛ أي أنها لا تعتمد على معدلات واحدة ومتساوية بين الأفراد، إنما هي سلسلة متصلة متغيرة ومتباينة من شخص لأخر حسب قدرته على إدراك وفهم المضامين الإعلامية بشكل ناقد.

التربية الإعلامية تحتاج إلى تطوير مستمر؛ أي أنها تتطلب تطوير مستمر من الجمهور حتى يرتقى لمستويات أعلى، فالتربية الإعلامية لا تقف عند حد معين بل يجب تطويرها باستمرار من خلال الوعي والنضج والتفاعلية بإيجابية مع المضامين الإعلامية. التربية الإعلامية تهدف إلى إعطاء الأفراد سيطرة أكبر على تفسيراتهم؛ أي إنها تساعدنا على تفسير الرسائل الإعلامية بوعي مما يعطي تحكم أكبر على وسائل الإعلام حيث يدرك الأفراد نوايا القائمين بالاتصال مما يجعلهم يتحكمون في تأثيرات وسائل الإعلام. التربية الإعلامية تتطلب بناء أبنية معرفية قوية؛ أي أنها تتطلب مهارات ومعلومات كمقومات للحكم بوعي على ما تقدمه وسائل الإعلام.

٥. التربية الإعلامية عملية متعددة الأبعاد؛ أي أنها تعتمد على تداخل وتكامل أبعاد متعددة في إدراك وتحليل الرسالة الإعلامية.

مهارات التربية الإعلامية:

١. مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية قد عرفها (Buckingham, et all, 2005, 6) بأنها: "القدرة على الوصول الفعلي إلى الأجهزة المناسبة واستخدامها بأي وقت بطريقة غير مقيدة، والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا وأدوات البرمجيات ذات الصلة، من أجل تحديد موقع المحتوى أو المعلومات المطلوبة".
٢. مهارة تحليل الرسالة الإعلامية: مهارة التحليل توضح تمكن الفرد من القدرة على تحليل الرسالة إلى عناصر ذات معنى، فالتعامل مع الرسالة الإعلامية دون التوقف لتحليلها يجعل الفرد يري الأجزاء الظاهرة، فيحكم عليها بالجودة دون التعمق بداخلها، فالتحليل يساعد على تقدير قيمة الرسالة، والوصل للفهم السلم لما تعنيه، والقدرة على التحليل ترتبط بمهارة الفهم والتفسير والتصنيف والاستنتاج.
٣. مهارة نقد الرسالة الإعلامية: تعتمد التربية الإعلامية بشكل كبير على تنمية التفكير الناقد لدي الطلاب، فالتفكير الناقد شكل من أشكال التفكير علي الرتبة، فمن خلاله يستطيع الإنسان أن يتوصل إلى قرارات فعالة، باستخدام أسلوب حل المشكلات ومعالجة المعلومات (أبو غزالة و القواسمة، ٢٠١٣، ١١٤).

٤. مهارة إنتاج الرسالة الإعلامية: يُقصد بها تصميم الرسالة الإعلامية تصميمًا مقبولاً وفق مهارات واستراتيجيات إنتاج الرسائل الإعلامية , لذا يجب علي الفرد أن يكون علي وعي بأهم القضايا المطروحة علي الساحة , فباستخدام هذه المهارة يتمكن الأفراد من إنتاج رسائلهم الخاصة للتعبير عن أفكارهم (العربي, ٢٠١٣, ٧٨-٧٩).

٥. مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية: مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية لها علاقة وثيقة بالتفكير الإبداعي والتفكير العلمي، بواسطة هذه المهارة يستطيع الفرد نقل الأفكار أو الأعمال إلى الآخرين؛ لمشاركتها معهم والحصول على تفاعلهم، ذلك باستخدام وسائل الإعلام المختلفة والأدوات المتاحة لديهم (حسن, ٢٠١٥, ٤٦).

الفيديو الرقمي:

تعريف الفيديو الرقمي: يُعرف الشرنوبى (٢٠١٢, ٦٥٥) مهارات تصميم الفيديو الرقمي وإنتاجه بأنها: "استخدام برامج الحاسوب الحديثة وتطبيقاته في إجراء عمليات التصميم والإنتاج وتنفيذها وصولاً إلي المنتج النهائي المتمثل في الفيديو الرقمي, وفق معايير الجودة المرتبطة, وإتاحة هذا المنتج من الفيديو الرقمي علي شبكات المعلومات كالويب أو تخزينه علي أحد وسائط التخزين الرقمية الحديثة", كما عرفه (Dumova,T.,2008:63) بأنه "تطبيق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تمكن من التقاط, وتحرير, وتخزين, وعرض, وتوزيع صور الفيديو في شكل رقمي".

مزايا الفيديو الرقمي: يحدد كلا من (عبدل, ٢٠١٩) و (عبدالله, ٢٠١٩) و (الحيلة, ٢٠١٩) عدد من مزايا الفيديو الرقمي يمكن سردها في النقاط التالية:

- سهولة وانخفاض تكلفة إنتاجه.
- إمكانية تخزينه لفترات طويلة دون تلف.
- سهولة معالجته وتعديله من خلال الإضافة أو الحذف.
- إمكانية النشر والتداول علي الإنترنت بجودة عالية.
- إمكانية ضغطه وتقليص مساحته وتخزينه مع الاحتفاظ بجودته.
- إمكانية نسخة بدون التأثير علي المعلومات الي يحتويها, أو في جودة ونقاء الصورة.

- إمكانية عمل مونتاج رقمي, حذف أو إضافة تفاصيل للفيلم بسهولة وجودة عالية, والتحكم في الألوان وتباينها, وذلك عن طريق البرامج المتنوعة للمونتاج الرقمي.

منصات الفيديو الرقمي:

(١) منصة اليوتيوب You tube: يُعتبر اليوتيوب هو منصة الفيديو الأولي علي شبكة الانترنت, ويعتبر اليوتيوب من أكثر أدوات الجيل الثاني web2 شيوعاً وهو حائز علي التصنيف الثاني عالمياً في مركز تقنيات وأدوات التعلم البريطاني لعام ٢٠١١م (مظهر, ٢٠١٩, ٦٧).

(٢) منصة فيس بوك ووتش Facebook Watch: هي المنافس الأول لليوتيوب, فقد شاهد أكثر من ٥٠ مليون مستخدم في الولايات المتحدة دقيقة واحدة علي الأقل داخل منصة Watch, مما أدى إلي ارتفاع معدل المشاركة مما دفع شركة فيس بوك إلي توسيه منصة Watch دولياً.

(٣) منصة IGTV التابعة لإنستجرام: هي منصة لنشر الفيديو, تشير آخر الإحصائيات إلي أن هناك ٦٠٪ من المستخدمين لتلك المنصة تتراوح أعمارهم بين (١٦-٣٤) عاماً, مما يدل علي أن هناك فرصة كبيرة للوصول لجمهور الشباب.

(٤) منصة DTube: والتي تعمل بتقنية Blockchain, هي منصة شبيهة بمنصة اليوتيوب, تسمح لصناع المحتوى بكسب العملات المشفرة عن طريق تحميل مقاطع الفيديو, كما يتم مكافأة المستخدمين علي مشاركتهم (عبدل, ٢٠١٩, ١٤٩ - ١٥٠).

مراحل إنتاج الفيديو الرقمي: يمر إنتاج الفيديو الرقمي بالمراحل التالية:

١. مرحلة الإعداد: وتشمل هذه المرحلة عدة خطوات هي: (مازن, ٢٠٠٣, ٢٠-٢٢).
- (أ) أولاً: كتابة السيناريو: هي أولى المراحل الخاصة بعملية صناعة الصورة المتحركة المرئية المصورة؛ وتعرف بأنها " هو كتاب وصف شامل لما سيشاهده المتفرج علي الشاشة وإذا شئنا التعبير الدقيق, فهو تقديم القصة, أي ترجمتها, وسردها علي المشاهد بواسطة الصورة, والصوت", كما يعرفها (Gold, R. Serim, 2002, 18) بأنه "الخطة العامة لتقطيع الفيلم التي يصف تتابع الحدث, والذي يشمل وصف مختصر للمشاهد والشخصيات", والسيناريو بصفة عامة يمكن تقسيمه إلي قسمين وهما سيناريو روائي

(Fiction) وغير روائي (Nonfiction) ومعظم الأفلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية هي عبارة عن أعمال روائية (Khan, Badrul Huda, 2003)، بينما الأفلام التسجيلية والبرامج الإخبارية والإعلانية التجارية والبرامج التعليمية هي غير روائية (Willhelm, 2006, 154).

وفي عمليات الإنتاج التقليدية كان السيناريو يكتب ثم يقدم لتنفيذه من قبل المخرج ولكن مع تطور أجهزة الكمبيوتر والبرامج الخاصة بها أصبح هناك العديد من البرامج الكمبيوترية التي تستخدم فعلياً في عملية كتابة السيناريو وكذا التطبيقات الخاصة (Entz, 2008)، ويقوم البرنامج بعمل تأسيس وتقسيم للصفحات الخاصة بالسيناريو وذلك يحتاج إلى تجزئة الحوار الخاص بالشخصية ويضع البرنامج مؤشراً أو أكثر في مؤخرة الصفحة التالية مزودة باسم الشخصية التي يتم تأديتها في العمل ويتيح البرنامج إمكانية التعديل سواء بالحذف أو الإضافة (Mill, David, 2008).

إن حجم كل لقطة تتفرد بخواص معينة تؤدي وظيفة خاصة في التعبير والتفسير والتأثير إذا ما استخدمت على نحو صحيح في الموضوع والمكان المناسب، ويمكن توضيح الخصائص المختلفة ومجالات استخدام هذه اللقطات الأساسية (العامة - المتوسطة - القريبة) (Kearney, M. D., & Schuck, S. R. 2004).

(ب) ضبط المشهد: ويتم ذلك عن طريق: (تحديد الموقع الخاص بالتصوير، ضبط الإضاءة بأنواعها، ضبط أوضاع الإضاءة، ضبط قوة الإضاءة، معالجة مشاكل الإضاءة من انعكاسات وظلال).

(ج) ثالثاً: ضبط الكاميرا: ويتم ذلك من خلال: (ضبط وضع الكاميرا وزوايا التصوير، تحديد وسيلة التخزين، ضبط الزووم Zoom، ضبط ائزان البياض White Balance، ضبط الصوت).

٢. مرحلة التصوير: توجد مفردات خاصة بالصورة الرقمية في مرحلة التصوير حيث ما يظهر داخل إطار الفيلم يطلق عليه (محتوى الصورة) ويختلف هذا المحتوى باختلاف عدسة التصوير، وزاوية الكاميرا، وحجم اللقطة (Crean, D, 2005)، وهذه الاختلافات لها تأثيرات متنوعة على لغة الصورة في الفيلم التعليمي حيث أنها تخلق جواً مختلفاً وجمالاً

متنوعة، إن حجم الموضوع المصور يؤثر تأثيراً كبيراً على تسمية حجم اللقطة فيمكن بنفس العدسة والمساحة عمل لقطة مكبرة لمبنى ونفسها تعتبر لقطة عامة لشجرة أو لشخص مثلاً، وبالتالي فإن أحجام الموضوعات تظل شيئاً نسبياً ومن ثم يصعب تحديد الخطوط الفاصلة بينها على نحو دقيق (Reid, M., Burn, A., & Parker, D,2008).

٣. **المونتاج الرقمي Digital Editing**: يطلق على مرحلة المونتاج مرحلة ما بعد الإنتاج، وهي تتضمن جميع الأعمال التي تعقب مرحلة التصوير وحتى الانتهاء من الفيلم بما فيها اختيار اللقطات وأنواع الانتقالات واختيار المؤثرات الصوتية وإضافة الرسومات الجرافيكية والأشكال التوضيحية وجميع العناصر المرئية (Erickson, F,2001)، كما إن المونتاج هو أسلوب في التعبير، وقاعدة التجميع بين العناصر المنقرقة (اللقطات) وله أهمية كبيرة وضرورة ملحة (الطاهر، ٢٠١٠، ١٦٨-١٧٨).

وتسبق المرحلة مجموعة من الخطوات لنقل الفيلم المصور من خلال الكاميرا إلى جهاز كمبيوتر (Kearney, M. & Schuck, S,2003).

الدراسات السابقة: يتم عرض الدراسات التي تناولت التربية الإعلامية، والفيديو الرقمي، وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً- من الحدث إلى الأقدم- علي النحو التالي:
أولا الدراسات التي تناولت التربية الإعلامية:

- دراسة عبدالمقصود (٢٠٢٠)؛ هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية علي المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، استخدم الباحث المنهج المسحي والمقارن وتمثلت أدوات جمع البيانات في الاستبيان ومقياس لمفاهيم التربية الإعلامية ومقياس الرقابة الذاتية، وطُبقت الدراسة علي عينة قوامها (٣٩٨) مفردة من طلاب جامعة المنيا، وكانت أهم النتائج هي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة العينة بمفاهيم التربية الإعلامية ومستوى الرقابة الذاتية علي المضمون المقدم بوسائل الإعلام عند مستوى دلالة (0.01).

- دراسة محمد و أبو المجد (٢٠١٧)؛ هدفت الدراسة الي التعرف علي أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية لتدريب الشباب الجامعي علي الوعي بمهارة إنتاج المحتوى في

وسائل الإعلام الجديدة وتطبيقهم لها، اعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي، بالتطبيق علي عينة قوامها (٦٠) طالبا مقسمة علي المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (٣٠) طالبا لكل مجموعة، وكانت أدوات الدراسة متمثلة في مقياس الوعي بمهارة إنتاج المحتوى في وسائل الإعلام الجديدة، اختبار المواقف، بطاقة الملاحظة. وقد توصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الضابطة في مقياس الوعي بمهارة إنتاج المحتوى في وسائل الإعلام الجديد في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة الرشيد (٢٠١٧)؛ هدفت الدراسة تعرف واقع التربية الإعلامية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بدولة الكويت، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على استبيان، وأسفرت نتائج الدراسة أن الغالبية من استجابات المبحوثين بوجه عام أعربوا على الشرخ الكبير في الارتباط بين المدرسة والمؤسسة الإعلامية وبالتالي الغياب الكلي للتربية الإعلامية على مستوى الممارسة الفعلية في الواقع.

- دراسة شو دي وشو chu,d.& chu (٢٠١٥)؛ سعت الدراسة إلي التعرف علي مستوى وعي طلاب الجامعات في هونج كونج بالتربية الإعلامية وعلاقتها بفهم نقضياتهم وعاداتهم لاستخدام وسائل الإعلام، وتم استخدام أداة الاستبيان علي عينة قوامها (٣٣٢) مفردة وتوصلت الدراسة إلي: أن انماط التربية الإعلامية للطلاب مالت إلي التركيز علي المحتوى، مع ضرورة استخدام المفاهيم المتعمقة في زيادة وعي الطلاب بالتربية الإعلامية.

- دراسة باكت Bucht (٢٠١٤)؛ سعت الدراسة إلي التعرف علي مفاهيم ومواقف الشباب تجاه استخدام الإعلام الجديد في تمية الوعي بالتربية الإعلامية، واستخدمت المقابلة علي عينة قوامها (١٢٥) طالب وطالبة من جامعة جورج واشنطن الأمريكية تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٢ عاماً من مستخدمي افعلام الجديد، وتوصلت الدراسة إلي: ظهور تأثيرين احدهما ايجابي والآخر سلبي حول دور وسائل الإعلام الجديد في دعم التربية الإعلامية، وتبين ان زيادة استخدام الطلاب للإعلام الجديد أدى إلي زيادة الوعي بالتربية الإعلامية.

- دراسة (Hans (2013)؛ استهدفت الدراسة التعرف على مدى إكساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة (٢٧٧) خريجاً من خريجي الكليات الخاصة بالتعليم التمهيدي والمتوسط والعالي، تمثلت أدوات الدراسة في؛ الاستمارة الأولى تضمنت أسئلة لقياس مدى كفاءة مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب، والاستمارة الثانية تضمنت مشاركة طلاب عينة الدراسة تجاربهم الخاصة، أما الاستمارة الثالثة فتناولت أسئلة توضح إلى أي مدى يرى المشاركون أهمية تعليم مهارات التربية الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى: أن الاستمارة الأولى أوضحت إكتساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية بكفاءة، وأن أكثر المهارات إكتساباً على الترتيب هي مهارة: المعرفة، فهم الرسالة، تحليل الرسالة، وأن هناك كفاءة لدى الطلاب في توظيف مهارات التربية الإعلامية بالشبكة العنكبوتية أكثر من أي وسيلة أخرى.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الفيديو الرقمي:

- دراسة الورافي(٢٠٢٠)؛ هدف البحث إلى التعرف على أثر الفيديو الرقمي (العادي/التفاعلي) في إكساب مهارات برنامج Adobe Flash CS6 لدي طلبة قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة أب، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبة من طالبات قسم تكنولوجيا التعليم، وتكونت أدوات البحث من اختبار معرفي لقياس الجوانب المعرفية، وبطاقة الملاحظة لقياس مهارات برنامج Adobe Flash CS6، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمجموعتي البحث لصالح التطبيق البعدي، كما وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار المعرفي البعدي للمجموعتين التجريبيتين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام الفيديو التفاعلي.

- دراسة الطويلة (٢٠١٨)؛ استهدفت البحث تنمية مهارات معالجة الفيديو الرقمي عبر الويب لدي طلاب تكنولوجيا التعليم وذلك من خلال وحدة إلكترونية مقترحة قائمة علي اختلاف أشكال دعم (بالصوت- الصورة -الفيديو)، وقد تم إجراء التجربة علي عينة عشوائية مكونة من (٦٠) طالباً من طلاب تكنولوجيا التعليم، واعتمد البحث علي التصميم شبه التجريبي ذات البعد الواحد، واستخدم الباحث أداتين وهما (اختبار التحصيل المعرفي

المرتبطة بمهارات معالجة الفيديو الرقمي، وبطاقة ملاحظة الأداء العملي لتلك المهارات)، وتوصلت الدراسة إلي: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعات التجريبية الثلاث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء لصالح المجموعة التجريبية الثالثة.

دراسة حرب (٢٠١٨)؛ يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية نوعين من التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي، وهما: العادي، والتفاعلي، في تنمية مهارات تصميم الفيديو التعليمي وإنتاجه لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبيتين قوام كل واحدة منهما (٢٥) طالبة، واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً وبطاقة تقييم لقياس مهارات تصميم الفيديو التعليمي وإنتاجه. وكشفت نتائج البحث عن فاعلية التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي العادي والتفاعلي في تنمية تلك المهارات، ووجود فرق دال إحصائياً بين التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي العادي والتفاعلي في تنمية مهارات تصميم الفيديو التعليمي وإنتاجه.

- دراسة حسنين (٢٠١٩)؛ هدف هذا البحث إلى تعرف فاعلية الفيديو الرقمي في تحديد الطالب المعلم لجوانب القوة والضعف في أدائه التدريسي من خلال التقويم الذاتي، وكذلك كفاءته الذاتية في تدريس مادة العلوم، ولتحقيق هذا الغرض تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وبناء أدوات البحث التي شملت مقياس تقدير الأداء التدريسي، ومقياس الكفاءة الذاتية، والصحيفة التأملية، واعتمدت الباحثة على الدمج بين المنهج التجريبي الكمي والمنهج التفسيري الكيفي في تحليل وفهم البيانات، وتكون التصميم التجريبي من مجموعة تجريبية واحدة، حيث تم تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية شعبة كيمياء) لغة انجليزية (بكلية التربية جامعة حلوان، وأوضحت النتائج فاعلية الفيديو الرقمي في التقويم الذاتي لمهارات تدريس العلوم والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطالب المعلم.

أهداف البحث:

- هدف البحث الحالي إلي الكشف عن أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية علي تنمية مهارة إنتاج الفيديو الرقمي، ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة أهداف فرعية، وهي الآتي:
١. إعداد برنامج مقترح في التربية الإعلامية يساعد في تنمية الأسس المعرفية لدي طلاب المرحلة الثانوية.
 ٢. إعداد قائمة مهارات إنتاج الفيديو الرقمي في إطار معايير التربية الإعلامية بما يتناسب مع طلاب المرحلة الثانوية.
 ٣. إعداد برنامج مقترح في التربية الإعلامية يساعد في تنمية الأسس المعرفية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

فروض البحث: سعي البحث الحالي إلي التحقق من صحة الفروض الاتية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للتربية الإعلامية والفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات الفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

- تتمثل حدود الدراسة في الآتي: حدود موضوعية: تمثلت في التربية الإعلامية ومهارات إنتاج الفيديو الرقمي.
- حدود بشرية: طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المنيا.
 - حدود مكانية: بيئة تعلم إلكترونية تضم مادة المعالجة التجريبية لتطبيق علي طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية.
 - حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل وهو "البرنامج المقترح في التربية الإعلامية" علي المتغير التابع وهو " تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي" لدي الطلاب عينة البحث.

مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث الحالي في طلاب مرحلة الثانوية العامة في مدارس محافظة المنيا، وتم اختيار عينة قوامها (٤٠) طالب وطالبة يشترط أن يكون مما يجيدون التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الانترنت.

أسباب اختيار العينة:

• يعد طلاب المرحلة الثانوية في ظل نظام التعليم الجديد وتوفير البنية التحتية التكنولوجية بالمدارس من أجهزة الحاسوب وتوفر خدمات الانترنت بجميع المدارس علي مستوى الجمهورية.

• توافر جهاز التابلت لدي كل طالب، أيضا توافر السبورات الذكية المتصلة بالانترنت كل هذه العوامل تساعد الطلاب علي تعلم تصميم وإنتاج الفيديو الرقمي.

التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث الحالي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة لقياس تأثير المتغير "برنامج مقترح في التربية الإعلامية" علي متغير تابع وهو " تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي" لدي الطلاب عينة البحث.

أدوات البحث:

١. قائمة الأهداف والمحتوى (من إعداد الباحثة): يتضمن أربعة أهداف عامة يندرج تحت كل هدف مجموعة من الأهداف السلوكية، الهدف الاول: إكساب الطلاب بالأسس النظرية للتربية الإعلامية، الهدف الثاني: التمكين من معرفة أخلاقيات الإعلام الجديد، الهدف الثالث: التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالفيديو الرقمي ومراحل إنتاجه، الهدف الرابع: القدرة علي إنتاج فيديو رقمي باستخدام برنامج "Filmora".

٢. اختبار تحصيلي في التربية الإعلامية والفيديو الرقمي (من إعداد الباحثة): تضمن الاختبار (٥٠) سؤال موزع علي الأربعة أهداف الرئيسية، حيث يرمز رقم (١) إلي الإجابة الصحيحة، ويرمز رقم (صفر) إلي الإجابة الخاطئة، وتم إجراء الأتي للتأكد من صدق وثبات الاختبار:

أ. صدق الاختبار: قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار من خلال عرضه علي مختصين من تخصصات المناهج وطرق التدريس، والإعلام التربوي، وتكنولوجيا التعليم، والذي بلغ عددهم (٢١) محكم، وتم استيفاء التعديلات وفق آراء المحكمين، لتُصبح الأدوات في صورتها النهائية صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ب. ثبات الاختبار:

جدول (١) قيم الثبات للاختبار التحصيلي

معامل ألفا	طريقة إعادة الاختبار	عدد الأسئلة	أدوات الدراسة
**٠.٩٧	**٠.٩٨	٥٠	الاختبار التحصيلي

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات (طريقة إعادة الاختبار - Test Retest، ومعامل إلفا كرونباخ) للاختبار التحصيلي جاءت دالة عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى ثبات الاختبار.

٣. بطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي: تضمن (٣٧) بند مقسمة لمعايير فنية (٢٢) بند، ومعايير تربوية (١٥) بند تقييم حيث أن رقم (٣) يُشير إلي أداء المهارة بشكل جيد، ورقم (٢) يُشير إلي أداء المهارة بشكل متوسط، ورقم (١) يُشير إلي أن الطالب لم يؤدي المهارة. (أ) حساب صدق بطاقة التقييم: اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين بشكل منهجي، ومن الناحية الإحصائية تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق البطاقة عن طريق حساب الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات الخاصة بالبطاقة وبلغت قيمة الصدق (٠.٩٣) وهي قيمة تشير إلى تمتع بطاقة التقييم بالصدق المناسب.

(ب) حساب ثبات بطاقة التقييم: تم حساب ثبات بطاقة التقييم باستخدام معادلة كوبر لحساب عدد مرات اتفاق المحكمين في تحكيم البطاقة، وتبين أن متوسط نسبة اتفاق بين المقيمين بلغت (٨٧.٩٦٪)، وهي نسبة تشير إلى ثبات بطاقة التقييم وصلاحيتها للاستخدام.

٤. بطاقة ملاحظة أداء مهارات إنتاج الفيديو الرقمي: تضمن ملاحظة أداء (٢٦) مهارة فرعية، و(٧٩) إجراء لتلك المهارات، انقسم ملاحظة الأداء إلى أدي ولم يؤدي، يشير رقم (٢) إلى أداء الطالب للمهارة، ويشير رقم (١) لعدم أداء الطالب للمهارة.

(أ) حساب صدق بطاقة الملاحظة: اعتمدت الباحث على صدق المحكمين بشكل منهجي، ومن الناحية الإحصائية تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق البطاقة عن طريق حساب الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات الخاصة بالبطاقة وبلغت قيمة الصدق (٠.٩٠) وهي قيمة تشير إلى تمتع بطاقة الملاحظة بالصدق المناسب.

(ب) حساب ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر لحساب عدد مرات اتفاق المحكمين في تحكيم البطاقة، وتبين أن متوسط نسبة اتفاق بين المقيمين بلغت (٨٤.٥٩٪)، وهي نسبة تشير إلى ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للاستخدام.

٥. قائمة مهارات إنتاج الفيديو الرقمي (من إعداد الباحثة): تضمن (٢٦) مهارة فرعية، تحت كل مهارة فرعية يندرج عدد من الإجراءات، تم عرضها على المختصين في تكنولوجيا التعليم واستيفاء التعديلات.

ثانيا : بناء مادة المعالجة التجريبية:

برنامج مقترح في التربية الإعلامية لتنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، اعتمدت الباحثة في تصميم مادة المعالجة التجريبية علي نموذج المرجعي الذي يتكون من خمس مراحل لبناء مادة المعالجة التجريبية، وهي التحليل والتصميم ADDIE والتطوير والتنفيذ والتقييم، وتم بناء مادة المعالجة التجريبية وفقاً للمراحل الآتية:

١. مرحلة التحليل: والتي تشمل تحديد خصائص المتعلمين: حرصت الباحثة علي تحقيق التقارب بين أفراد عينة البحث حيث ان جميعهم من طلاب الصف الثاني الثانوي، وتحديد الاحتياجات التعليمية: تحددت الاتجاهات التدريبية لدي طلاب المرحلة الثانوية في الأسس

النظرية للتربية الإعلامية والفيديو الرقمي ومراحل إنتاجه وذلك وفق قائمة الأهداف والمحتوى، بالإضافة الي إنتاج الفيديو الرقمي باستخدام برنامج فيلمورا.

٢. مرحلة التصميم: هذه المرحلة تتم من خلال عدة خطوات:

- صياغة الأهداف العامة: تمثل الهدف العام للدرسة إكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي في إطار معايير ومبادئ التربية الإعلامية.

- تحليل المحتوى التعليمي: مر إعداد المحتوى وتنظيمه بالخطوات التالية:

بناء محتوى يتضمن مفاهيم ومعايير ومهارات التربية الإعلامية لإكساب الطلاب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، والقدرة علي إنتاج فيديو رقمي باستخدام برنامج "Filmora".

تم إعداد قائمة بالأهداف المعرفية مصاغة في صورة (٣) وحدات تعليمية كل وحدة تمثلها مجموعة من العبارات السلوكية بحيث تصف سلوك الطلاب ويكون هذا السلوك قابلا للقياس والملاحظة، واحتوت القائمة في شكلها النهائي علي (٢٨) هدفاً تعليمياً.

ضبط المحتوى التعليمي: تم صياغة المحتوى التعليمي في شكل إلكتروني بحيث يسهل فهمه من الطلاب، علي هيئة عروض power point، وتم توزيع CD لكل طالب يحتوى علي المحتوى التعليمي.

- تحديد استراتيجية التعلم: استخدمت الباحثة أكثر من نمط للتعلم وهي: استراتيجية التعليم الإلكتروني، استراتيجية التفكير الناقد، استراتيجية التدريب الميداني العملي.

٣. مرحلة البناء: وتشمل إعداد المواد والوسائط التعليمية، نماذج للفيديو الرقمي،

عروض تقديمية، وسائط تخزين، كما تم الاستعانة "Filmora" للتدريب علي إنتاج فيديو ببرنامج.

٤. مرحلة التنفيذ: تم تنفيذ جلسة إرشادية لتوضيح الهدف من التطبيق العلمي لتجريبية البحث ومفهوم التربية الإعلامية ومفهوم الفيديو الرقمي.

مرحلة التقييم: تم تطبيق مادة المعالجة التجريبية علي عينة استطلاعية من مجتمع البحث (٢٥) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية من غير العينة الأصلية، للتأكد من سهولة استخدامها، ومناسبتها لمجموعة البحث، ومدى ملائمة المحتوى والوسائل التعليمية واستراتيجيات التعلم مع أفراد العينة.

إجراء تجربة البحث:

مر إجراء تجربة البحث بالخطوات التالية:

١. اختيار عينة البحث: تم اختيار مجموعتي البحث (الاستطلاعية والتجريبية) بطريقة عمدية حيث بلغ عدد عينة البحث الاستطلاعية (٢٥) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية, وبلغ عدد مجموعة البحث التجريبية (٤٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية.
٢. التجربة الاستطلاعية: استهدفت هذه الخطوة توثيق أدوات الدراسة, وكذلك مادة المعالجة التجريبية عن طريق تطبيقهم علي العينة الاستطلاعية, وتم عمل التعديلات المطلوبة علي مادة المعالجة التجريبية.
٣. إجراء جلسة تمهيدية: قامت الباحثة بإجراء جلسة تمهيدية لتعريف الطلاب بالهدف العام للبرنامج, وشرح كيفية التعامل مع بيئة التعلم , والجدول الزمني للتدريب.

مصطلحات البحث:

- التربية الإعلامية: يقصد بها في البحث الحالي جميع المفاهيم والمعايير والمهارات التي تمكن الطلاب من التعامل الواعي مع وسائل الإعلام.
- مهارات إنتاج الفيديو الرقمي: هي مجموعة المهارات التي تؤدي إلي إنتاج فيديو يشمل معايير تربوي وفنية بدءاً من مهارة اختيار الفكرة وكتابة السيناريو وصولاً إلي مهارة المونتاج.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

أولاً. التحقق من الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للتربية الإعلامية والفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٢) دلالة الفرق بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار

التحصيل (ن = ٤٠ طالب) درجة الحرية = ٣٩

الأداة	الدرجة الكلية	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
الاختبار التحصيلي	٥٠	قبلي	١٤.٢٠	٣.٦٠	-	٤٠.١٧**	٠.٩٧٧	كبير
		بعدي	٤٢.٦٧	٢.٥١				

يتضح من جدول السابق: أن نتائج تطبيق الاختبار القبلي للاختبار التربوية الإعلامية والفيديو الرقمي تبين إنخفاض متوسط درجات مجموعة البحث حيث بلغت (١٤.٢٠) وهو ما يشير إلي ضعف معرفة الطلاب عينة البحث بمفاهيم التربية الإعلامية والأسس النظرية لها، وانخفاض معرفتهم بمفاهيم الفيديو الرقمي والأسس النظرية له، كما تبين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٤٠.١٧)، وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع ايتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع ايتا (٠.٩٧٧)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد على فاعلية المعالجات التجريبية التي تم إجرائها على المجموعة التجريبية عينة البحث.

ثانياً. **التحقق من الفرض الثاني:** توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٣) دلالة الفرق بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة

تقييم إنتاج الفيديو الرقمي. (ن = ٤٠ طالب) درجة الحرية = ٣٩

الأداة	الدرجة الكلية	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
بطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي	١١١	قبلي	٣٧.٤٢	١.٢٩	-١١.٠٢**	٠.٠٠٠	٠.٩٩٧	كبير
		بعدي	٩٨.٦٧	٣.٢٨				

يتضح من جدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١١٠.٢)، وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٩٧)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد على فاعلية المعالجات التجريبية التي تم إجرائها على المجموعة التجريبية عينة البحث، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الورافي (٢٠٢٠) التي توصلت إلي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار المعرفي البعدي للمجموعتين التجريبتين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام الفيديو التفاعلي، أيضا دراسة حرب (٢٠١٨) التي توصلت إلي ووجود فرق دال إحصائيا بين التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي العادي والتفاعلي في تنمية مهارات تصميم الفيديو التعليمي وإنتاجه، كما انفتحت النتيجة مع نتائج دراسة الطويلة (٢٠١٨) التي توصلت إلي وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعات التجريبية الثلاث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي.

ثالثاً. التحقق من صحة الفرض الثالث:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات الفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٤) دلالة الفرق بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات الفيديو الرقمي.

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى دلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
بطاقة ملاحظة أداء مهارات الفيديو الرقمي	٤٠	قبلي	١٩.٠٧	١٢.٥٧	-٣٧.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٩٧٣	كبير
		بعدي	٩٦.٨٢	٤.١٦				

يتضح من جدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات الفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٣٧.٠٠).

وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٧٣)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد على فاعلية المعالجات التجريبية التي تم إجرائها على المجموعة التجريبية عينة البحث، تتفق نتيجة الدراسة مع دراسة (محمد، ٢٠١٠) والتي توصلت إلي ارتفاع متوسطات الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومقارنة بالقياس القبلي لأداء الطلاب لمهارات إنتاج الفيديو الرقمي حيث بلغت درجات الطلاب في القياس القبلي (٣١.٥٠) أي ما يعادل (١٤.٣٢٪) من النهاية العظمي لبطاقة الملاحظة والتي تساوي ٢٢٠ درجة، بينما بلغت متوسط درجات الطلاب في القياس البعد (٢٠٨.٣٠) أي ما يعادل (٩٤.٦٨٪) من النهاية العظمي لبطاقة الملاحظة، بما يعني وصول طلاب عينة البحث لدرجة التمكن المحددة (٨٥٪) من الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات إنتاج الفيديو الرقمي.

ملخص النتائج:

- تشير نتائج البحث الحالي إلي أن نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في التربية الإعلامية الفيديو الرقمي إلي انخفاض متوسط درجات عينة البحث وهو ما يشير الي ضعف معرفة الطلاب عينة البحث بالمفاهيم الخاصة بالتربية الإعلامية والفيديو والأسس النظرية لكلا منهما، و ذلك يرجع من وجهة نظر الباحثة إلي عدم وجود مناهج للتربية الإعلامية ضمن المقررات التي يدرسها الطلاب مع غياب تطبيق التربية الإعلامية داخل المدارس الثانوية من قبل أخصائي الإعلام التربوي للطلاب أثناء ممارسة أنشطة الإعلام التربوي، بينما جاءت نتائج الاختبار البعدي لتشير إلي ارتفاع متوسط درجات عينة البحث وهو يدل علي فاعلية البرنامج التدريبي.

- أشارت النتائج إلي انخفاض متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلي لبطاقة تقييم إنتاجال فيديو الرقمي، ترجع الباحثة ذلك إلي غياب ممارسة الطلاب لأنشطة الاعلام التربوي داخل المدرسة، وعدم إمتلاك الطلاب لمهارات إنتاج الفيديو الرقمي، كما تحقق صحة

الفرض الثاني للبحث وهو وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي وترجع الباحثة ذلك إلي التدريب الجيد للطلاب عينة البحث علي مهارات إنتاج الفيديو مع التطبيق وقيام الطلاب بإنتاج فيديو رقمي في إطار معايير التربية الإعلامية.

• كما أوضحت النتائج إنخفاض متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، مما يدل علي غياب دور أخصائي الإعلام التربوي داخل المدارس الثانوية في تعليم الطلاب إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي، كما تحقق صحة الفرض الثالث للبحث وهو وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي، وترجع الباحثة ذلك إلي مدي فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية علي استيعاب الطلاب وقدرتهم علي أداء المهارات المطلوبة منهم أثناء التطبيق العملي للبرنامج التدريبي.

توصيات البحث:

- ضرورة تضمين مفاهيم ومهارات التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية.
- تدريب أخصائي الإعلام التربوي علي مفاهيم ومهارات التربية الإعلامية من خلال دورات تدريبية داخل الإدارات التعليمية، والاستعانة بأعضاء هيئة تدريس من الجامعات لتدريبهم.
- الاستعانة بأنشطة الإعلام التربوي داخل المدارس الثانوية لتنمية مهارات الطلاب نحو إنتاج المضامين الإعلامية الرقمية في إطار معايير التربية الإعلامية.
- تعريف الطلاب بأخلاقيات الإعلام الجديد والنشر الإلكتروني من خلال دورات تديبية داخل المدارس.

المراجع والمصادر

- أبو غزالة, محمد و القواسمة, أحمد. (٢٠١٣). تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الحيلة, محمد محمود. (٢٠١١). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الرشيد, محمد فالح. (٢٠١٧). واقع التربية الإعلامية في المدارس الحكومية بدولة الكويت: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المعلمين والمعلمات. مجلة البحث العلمي في التربية, ٧(١٨), كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس.
- الشرنوبى, هشام سعيد. (٢٠١٢). فاعلية اختلاف بعض متغيرات توظيف الفيديو في تصميم مواقع الويب ٠.٢ التعليمية في التحصيل وتنمية مهارات تصميم وإنتاج الفيديو الرقمي لطلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية. مجلة التربية, ٢(١٤١), جامعة الأزهر.
- الصالح, بدر بن عبدالله. (٢٠٠٧). مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي [ورقة عمل مقدمة]. المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية, الرياض.
- الطاهر, مها محمد كمال. (٢٠١٠). فعالية برنامج للتعليم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية, جامعة عين شمس.
- الطويلة, محمد سعد محمود علي. (٢٠١٨). فاعلية وحدة إلكترونية مقترحة قائمة علي اختلاف أشكال الدعم في تنمية مهارات معالجة الفيديو الرقمي عبرالويب لدي طلاب تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الأزهر.
- الورافي, عادل علي عادل. (٢٠٢٠). أثر الفيديو الرقمي "العادي/التفاعلي" في إكساب مهارات استخدام برنامج الأوبي فلاش "Adobe Flash CS6" لطلبة تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة إب. مجلة القلم, جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية.

حرب, سليمان أحمد. (٢٠١٨). فاعلية نوعين من الفيديو الرقمي التفاعلي في تنمية مهارات التصوير الرقمي للشاشة ومونتاجه والتفكير البصري لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية, ٢٦(٦).

حسن, أحمد جمال. (٢٠١٥). التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة: دراسة تحليلية. [رسالة ماجستير غير منشورة], كلية التربية النوعية, جامعة المنيا.

حسنين, أماني أحمد المحمدي. (٢٠١٩). فعالية الفيديو الرقمي في التقويم الذاتي لمهارات تدريس العلوم والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطالب المعلم. مجلة دراسات تربوية ونفسية, (١٠٥), كلية التربية, جامعة الزقازيق.

حسين, الحسين حامد محمد. (٢٠١٤). التربية الإعلامية ونشر ثقافة حقوق الإنسان: دراسة تحليلية. المجلة التربوية, ٣٧, كلية التربية, جامعة سوهاج.

سليمان أحمد سليمان حرب. (٢٠١٨). فاعلية التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي (العادي/التفاعلي) في تنمية مهارات تصميم الفيديو التعليمي وإنتاجه لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني, ٦(١٢).

عبدل, عبدل علي. (٢٠١٩). فاعلية اختلاف نمط الملاحظات المصاحبة للفيديو الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمقرر الحاسب الآلي. المجلة الدولية للأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية, ١(١٧).

عبدالله, محمد عبدالله. (٢٠١٩). أثر استخدام نمطي الفيديو الرقمي (مجزأ- متصل) في تنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة الطائف. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية, ٥(٢٤).

عنانى, وائل محمد وبلال, أحمد جمال و القلشي, إيمان ابوالعزم. (٢٠١٥, ١٥-١٦ نوفمبر). دراسة صحافة الفيديو الرقمية وتأثيرها بظهور الإعلام الجديد [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية النوعية, "مستقبل التعليم النوعي في مصر والعالم العربي (التحديات - الجودة - سوق العمل), جامعة بورسعيد.

مازن, حسام محمد. (٢٠٠٣, ٢٠-٢٢ أكتوبر). التعليم عن بعد والمستحدثات التقنية لتحقيق أهداف التعليم الأساسي في سلطنة عمان [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي بجامعة السلطان قابوس (تقنيات التعليم)، سلطنة عمان، مسقط جامعة السلطان قابوس.

محمد, حازم أنور و أبو المجد, إبراهيم محمد. (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي بمهارة إنتاج المحتوى في وسائل الإعلام الجديدة لدى الشباب الجامعي: دراسة شبه تجريبية في إطار مدخل التربية الإعلامية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, ١٦ (٤), مركز بحوث الرأي العام, كلية الإعلام, جامعة القاهرة.

محمد, مديحة حسن وعبدالحواد, عبدالرحمن و إبراهيم, طه. (٢٠١٦). أثر استخدام الفيديو الرقمي علي تنمية مهارات الطلاب المعلمين في استخدام المواد اليدوية الملموسة عند تدريس الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات, ١٩ (٥).

مظهر, عهد يوسف. (٢٠١٩). واقع توظيف الفيديو الرقمي "يوتيوب" الممارس من قبل أعضاء الهيئات التدريسية وانعكاساته علي الحاجات التدريبية الفعلية في مؤسسات التعليم العالي. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*, ٧ (١٣), جامعة القدس المفتوحة.

عبدالمقصود, هاني نادي. (٢٠٢٠). إدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية وعلاقتها بمستوى الرقابة الذاتية علي المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة: دراسة ميدانية, *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*, (٢٩), جامعة الأهرام الكندية.

Buckingham, D., Banaji, S., Carr, D., Cranmer, S., & Willett, R. (2005). The media literacy of children and young people: A review of the research literature.

Bucht, C. (2014). Media Education Development Among Youth According to New Media Proceedings: A Pilot Study. *Children, Youth& Media in the World*; 3 (11).

Chu, D.,& Chu, S. (2015). Media Education Awareness in The Age of New Media: A Case Study of Undergraduate Students in Hong Kong. *ASSIST*; 6 (14).

Crean, D. (2001). QuickTime streaming: a gateway to multi-modal social analyses. *e-Xplore*.

Dumova, T. (2008). Using digital video assignments as a tool for active learning. *International Journal of Learning*, 14(12).

Entz. (2008). Television Aesthetics In Education”, educational technology, (31).

- Erickson, F. (2001). *Qualitative methods in research on teaching*. Institute for Research on Teaching.
- Gannes, L. (2009). YouTube changes everything: The online video revolution. In *Television goes digital* (pp. 147-155). Springer.
- Gold, R., & Serim, F. (2002). MultiMedia Comes of Age: The Future Is Now in Lawrenceville, New Jersey. *Multimedia Schools*, 9(2).
- Khan, B. H. (2005). *Managing e-learning: Design, delivery, implementation, and evaluation*. IGI Global.
- Kearney, M. D., & Schuck, S. R. (2004). Authentic learning through the use of digital video. Australasian Computing Education Conference.
- Kearney, M., & Schuck, S. (2003). Focus on pedagogy: The use of digital video and iMovie in K-12 schools. Apple University Consortium (AUC) conference, Adelaide, Australia.
- McDermott, M., & Greene, M. (2007). Critical literacy: Using media to engage youth in inquiry, production, reflection, and change. *Page Turner: The Newsletter of Literacy Development for Afterschool Programs*, 3.
- Mill, David. (2008). Digital Video and instruction, National Education Association Professional, Library.
- Potter, W. James.(2003).Media Literacy .California: Sage Publications.
- Ruiz, R., Garcia, A., & Rosell, M. (2014).Media Literacy Education for A New Prosumer Citizenship *Communication Journal*, 12(5), 15-23.
- Reid, M., Burn, A., & Parker, D. (2002). Evaluation report of the Becta digital video pilot project.
- Schmidt, H. C. (2013). Media literacy education from kindergarten to college: A comparison of how media literacy is addressed across the educational system. *Journal of Media Literacy Education*, 5(1), 3.
- Swain, C., Sharpe, R., & Dawson, K. (2003). Using digital video to study history. *Social Education*, 67(3), 154-157.
- Tyner, K. (2012). **The Media Education Elephant**. Paper presented at the UNESCO conference on media education, London and Paris.
- Tschirner, E. (2001). Language acquisition in the classroom: The role of digital video. *Computer assisted language learning*, 14(3-4), 305-319.